Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان التوحيد من زاوية الاستدلال الفلسفى ليس بالهين والسهل بل انها أشق مهمة تنتاب الانسان ، انها لمرحلة جد طويلة من الدرس والوعى تلك التى تكفى ليحس فيها الانسان بتطاير شخصيته ومن ثم لهى مرحلة أطول تلك التى بغنبها بالتوحيد والتماسك ومعرفة المصـــــــير ..

ولذا عندما يقول جيد : « يجب أن يجرؤ المرء على أن يكون ذاته » انما يؤكد ان هذه الجراة ضرورية جدا من أجل أن ينهى المرء بقاءه واجهة فارغة بليدة نجرى وراءها الاحداث والتأريخ والناس .

ان القوى الخارجية ، قوى المحيط الخارجى التى تحصر الفرد ضمن أطرها وفى حدود أسيجتها وبواباتها . قد أو من الضرورى تصويرها أول الأمر بصـــــورة العدو التقليدى ، ولكن وقتية هذا التصور يجب ان تحد من الطيش والغلو الفكرى ، حتى لا تقدم كما أقدم جيد على اعتبار « ان كل واحد منفرد اغلى وانفس من الجميع » انه لا يرضى ان يقول ذلك سواه ، ولكنه وهو المملوء غريزيا بشعور الاختلاف عن الآخرين ، ومادام طير « الكنارى » قد حط على قبعته ، فلابد من الاحساس اذن بكونه يملك سمات غريبة تعطيه القداسة والرجحان !

ولابد لهذه الفردية المارده ان تتعثر أول الأمر قبل ان تمنح لنفسها شكلا ثابتا فى الراى والنقد والفن والتصرف ، ولكنها على العموم وكفردية واعية متينة على أساس الاستقصاء المصـــيرى الملهم فى الكينونة والتطور والعدم ، لابد ان تحمل فى نفسها جوانب جماعية اخرى تعطى للآخرين ولو شيئا ما فى ملحمة الفرد وفعلا بدا هذا واضحا عند جيد منذ البدء ، لقد كان يتمنى ان يكون محبوبا من قبل الآخرين ، وكلمة انتقاد بسيطة أو عدم رضا تكفى لكى